

نفحات القرآن

[359] الحُجُبُ الخارجية 17 - حجاب القادة الضالين والفسدة تمهيد: إن الحجب

الخارجية هي الحجب التي تكمن وراء أعمال الانسان وصفاته وتؤثر على العقل والادراك ومملكة التمييز وتحول دون معرفة الحقائق، وهي عديدة تشكل مساحة واسعة، وقد أشار اليها القرآن بأساليب متعددة وجميلة، 1 - (وَفَالُوا رَبَّنَا إِنَّا أَطَاعْنَا سَادَتَنَا وَكَذِبَرَانَا فَاظْلُمْنَا السَّيِّئِينَ * رَبَّنَا آتِهِمْ ضِعْفَيْنِ مِنَ الْعَذَابِ وَالْعَنَتُهُمْ لَعْنًا كَبِيرًا) (الاحزاب / 67 - 68) 2 - (وَلَوْ تَرَى اذِ الظَّالِمُونَ مَوْقُوفُونَ عِندَ رَبِّهِمْ يَرْجِعُ بَعْضُهُمْ إِلَى بَعْضٍ الْقَوْلَ يَقُولُ الَّذِي نَسِيَ اسْتُضْعِفُوا لِالَّذِينَ اسْتَكْبَرُوا لَوْ لَا انْتُمُ لَكُنَّا مُؤْمِنِينَ * قَالَ الَّذِينَ اسْتَكْبَرُوا لِلَّذِينَ اسْتُضْعِفُوا أَنَحْنُ صَادِدُونَ كُنَّا عَنْ الْهُدَى بَعْدَ إِذْ جَاءَكُمْ بِالْحَقِّ كُنْتُمْ مَجرمين)